أنباء سورية

الجيش السوري يصل لمشارف دير الزور و«قسد» تسيطر على المدينة القديمة بالرقة

عواصم ـ وكالات: وصلت قوات النظام السوري وحلفاؤها إلى مشارف مدينة دير الزور بعد تقدم سريع أحرزته في الساعات الاخيرة على حساب داعش الذي يطبق حصاره على المدينة منذ اكثر من عامين.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الانسان امس عن «اشتباكات عنيفة تدور بين قوات النظام وتنظيم داعش في محيط اللواء 137 الواقع غرب مدينة دير الزور» والمتصل بالاحياء التي تسيطر عليها قوات النظام في المدينة.

وتسيطر قوات النظام على هذه القاعدة العسكرية التي يحاصرها مقاتلو التنظيم منذ العام 2014. وبحسب المرصد تخوض قوات النظام اشتباكات من الداخل والخارج مع مقاتلي التنظيم يرافقها قصف جوي روسي وروسي كثيف.

وذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» ان وحدات الجيش «حققت.. خلال الساعات الماضية تقدما جديدا باتجاه اللواء 137».

ويسيطر التنظيم منذ صيف 2014 على اجزاء واسعة من المحافظة ونحو 60٪ من مساحة مدينة دير الزور. ويحاصر منذ مطلع العام 2015 احياء عدة في المدينة ومطارها العسكري لتصبح المدينة الوحيدة التي يحاصر فيها التنظيم الجيش.

وشدد التنظيم المتطرف مطلع العام الحالي حصاره على المدينة بعد تمكنه من فصل مناطق سيطرة قوات النظام الى جزئين، شمالي وآخر جنوبي يضم المطار العسكري.

ويقدر عدد المدنيين الموجودين في الاحياء تحت سيطرة قوات النظام بمائة ألف شخص محاصرين فيما يتحدث المرصد السوري عن وجود اكثر من عشرة آلاف مدني في الاحياء تحت سيطرة التنظيم. وتشير تقديرات اخرى الى ان العدد أكبر.

وأفادت وكالة «سانا» عن احتفالات شعبية في احياء سيطرة قوات النظام في مدينة دير الزور ابتهاجا بالتقدم العسكري، ونقلت عن محافظ دير الزور محمد ابراهيم سمرة ان المدينة «شهدت مساء أمس الاول احتفالات وابتهاجا من كل شرائح المجتمع بالنصر المرتقب مع تقدم طلائع الجيش العربي السوري الى مشارف المدينة المحاصرة».

وبدأت قوات النظام منذ أسابيع وبدعم جوي روسي هجوما باتجاه مدينة دير الزور. وتخوض حاليا اشتباكات ضد التنظيم على محاور عدة في المحافظة الغنية بحقولها النفطية والحدودية مع العراق.

وأشار مصدر عسكري سوري امس إلى «انهيارات متتالية للتنظيم في الريف الغربي لدير الزور، ما سمح للجيش بالتقدم السريع والوصول الى مسافة عشرة كيلومترات عن القوات المحاصرة».

وأكد أن «فك الحصار عن وحدات الجيش السوري في دير الزور لن يستغرق الا ساعات».

وتسبب حصار التنظيم بمفاقمة معاناة السكان مع النقص في المواد الغذائية والخدمات الطبية. ولم يعد الوصول الى مناطق سيطرة الجيش متاحا وبات الاعتماد بالدرجة الاولى على مساعدات غذائية تلقيها طائرات سورية وروسية وأخرى تابعة لبرنامج الاغذية العالمي.

ويعاني المدنيون المقيمون في الاحياء تحت سيطرة داعش، وفق ناشطين، أيضا من انقطاع خدمات المياه والكهرباء.

ويهدف الجيش السوري الى استعادة دير الزور بعد دخول المحافظة من ثلاث جهات: جنوب محافظة الرقة، والبادية جنوبا من محور مدينة السخنة في ريف حمص الشرقي، فضلا عن المنطقة الحدودية مع العراق من الجهة الجنوبية الغربية.

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن ان قوات النظام المهاجمة من الجهة الجنوبية الغربية باتت حاليا على بعد أقل من عشرين كيلومترا من مطار دير الزور العسكري. كما انها تحرز تقدما من جهة الشمال نحو المدينة.

ومن شأن سيطرة قوات النظام على مدينة دير الزور بدعم روسي أن تشكل ضربة جديدة للتنظيم الذي مني بسلسلة من الخسائر الميدانية في الاشهر الاخيرة.

في السياق ذاته، توقع محافظ دير الزور محمد إبراهيم السمرة، أن الجيش السوري سيصل المدينة لفك الحصار عنها في غضون 48 ساعة.

الى ذلك، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن قوات سوريا الديموقراطية (قسد) سيطرت بالكامل على المدينة القديمة في الرقة بانتزاعها السيطرة على حارة (البوسرايا) آخر معاقل تنظيم «داعش» الإرهابي في هذا الجزء من المدينة.

وذكر المرصد، وفقا لما أوردته قناة (الحرة) الأميركية امس، أن القوات تحاول التقدم حاليا نحو مركز مدينة الرقة لتضييق الخناق على عناصر «داعش».

في سياق آخر، أوقفت السلطات التركية 40 أجنبيا خلال محاولتهم الدخول من سورية إلى ولاية هطاي التركية بطرق غير قانونية.

وأفادت الأناضول، نقلا عن مصادر أمنية تركية، بأن الموقوفين يحملون الجنسية السورية.

وأضافت أن الموقوفين جرى ترحيلهم إلى خارج البلاد عقب الانتهاء من الاجراءات القانونية.

إصابة 15 مدنياً في قصف على سوق بـ «عين ترما»

دمشق ـ الأناضول: أصيب 15 مدنيا امس جراء قصف مدفعي نفذته قوات النظام السوري على سوق ببلدة «عين ترما» الخاضعة لسيطرة المعارضة في غوطة دمشق الشرقية، المدرجة ضمن «مناطق خفض التوتر». وقال عمر عبيدة، المسؤول الإعلامي في الدفاع المدني (الخوذ البيضاء)، ان الجرحى جرى نقلهم إلى المشافي الميدانية بالبلدة، مشيرا إلى أن بعضهم في حالة حرجة. ولفت إلى أن القصف أسفر أيضا عن إلحاق أضرار مادية بالسوق. ويحاصر النظام غوطة دمشق الشرقية منذ نحو 5 أعوام، إلا أنه كثف هجماته على المنطقة في الأشهر الأخيرة. وترمي قوات النظام لفصل حي جوبر الدمشقي، والخاضع للمعارضة، عن بلدتي عين ترما وزملكا. واتفقت الدول الضامنة تركيا وروسيا وإيران، في النسخة الرابعة من اجتماعات أستانا بكازاخستان، يومي 3 و4 مايو الماضي، على تشكيل مناطق خالية من الاشتباكات أو كما باتت تعرف بمناطق خفض التصعيد أو التوتر بسورية.

والمناطق هي إدلب وأجزاء من المحافظات المحيطة (اللاذقية وحماة وحلب)، ومناطق معينة شرقي محافظة حمص، والغوطة الشرقية، ومناطق محددة جنوبي البلاد (محافظتي درعا والقنيطرة).

أنباء لبنانية

تعاطف إيران بعد حزب الله مع قافلة "الدواعش"

اللواء إبراهيم يُحذّر من «الخلايا النائمة» و«الذئاب المنفردة»

26 ثنائيا خلال مراسم العرس الجماعي الثامن الذي تنظمه الرابطة المارونية في بكركي (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

المشهد السياسي الثابت في لبنان، طوال عطلة عيد الاضحى، مرشح للاستمرار حتى بعد العطلة طالما انه ليس من «خبطة» دراماتيكية تتجاوزه خطورة وأهمية.

انه موقف حزب الله وتاليا ايران من ترحيل دواعش الجرود اللبنانية الى دير الزور السورية، ومن تصدي التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة لهذا الانتقال المستغرب ومحاصرة قافلتهم.

موطن الاستغراب الانقلاب الذي تبدى في موقف الحزب حيال الدواعش، وبالتالي تناقضه مع مواقفه المعلنة وانخراطه في سوق التداول الاقليمي على الساحة السورية بمعزل عن المصلحة اللبنانية العليا.

وكانت طهران انضمت الى الخائفين على مصير قافلة الدواعش المحاصرة في البادية السورية من خلال بيان ليس ببعيد عن بيان حزب الله في هذا الخصوص، صادر عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية، ابدى فيه التعاطف «مع المدنيين في القافلة»، معتبرا ان داعش في حال انهيار كامل، وان محاصرة المدنيين في القافلة ستؤدي الى مضاعفة العنف في المنطقة، والغاية «هي التأثير السلبي على انتصار الحكومة والمقاومة في لبنان».

واللافت هنا صمت الحكومة السورية حيال هذا الموضوع، وفي تقدير المؤسسة اللبنانية للارسال (ال.بي.سي) ان بيان حزب الله ثم بيان الخارجية الايرانية موجه الى الحكومة العراقية التي استنفرت التحالف الدولي ضد صفقة ترحيل الدواعش من شرق لبنان الى الحدود السورية مع العراق.

رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع اعتبر ان موقف حزب الله من قافلة داعش يثير الدهشة والتساؤلات.

لكن قناة «ان.بي.ان» الناطقة بلسان حركة امل اعتبرت ان د.جعجع لم يوفق في تفسيره لموقف حزب الله من قافلة داعش.

الوزير السابق وئام وهاب رد مدافعا عن موقف حزب الله بقوله: موقف الحزب لا غريب ولا عجيب، انما هو موقف من يلتزم باتفاقاته، متفهما استغراب البعض ممن لا يحفظون وعودا ولا عهودا.

بيد ان الناطق باسم اهالي العسكريين المخطوفين الذين قتلهم داعش حسين يوسف اسف لبيان حزب الله حول محاصرة طيران التحالف الدولي قافلة الدواعش وتخوفه من مجزرة، واشار يوسف: آمل ان هذا البيان احدث غصة كبيرة لدى الاهالي، متسائلا عن كل هذا الخوف والحرص على مصير قافلة قاتلي العسكريين، بينما هذا الحرص الانساني والخوف كان يجب ان يكون على ابنائنا العسكريين، واعادتهم الى اهلهم.

يذكر ان قافلة الدواعش انقسمت الى اثنتين، فعادت مجموعة من الحافلات الى منطقة سيطرة النظام فيما بقيت المجموعة الثانية مكانها، فيما كرر التحالف الدولي انه سيمنع وصول هؤلاء الى شرقي سورية او غربي العراق.

نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم وجه التحية للجيش اللبناني «الذي لم يصغ الى التعليمات الاميركية التي ارادت ان تؤجل المعركة مع داعش وان تمنع حصولها لكنه خاض هذه المعركة».

وفي رأي قاسم ان اميركا التي يمنع طيرانها وصول قافلة الدواعش الى دير الزور لا تريد لداعش ان تخسر، وان ادعت انها تقوم بعمل ضد داعش.

النائب السابق فارس سعيد قال في تغريدة له ان تطبيع العلاقات مع الاسد سيحول شريحة لبنانية واسعة الى معارضة وطنية.

اما عضو امانة 14 آذار نوفل ضو فقد دعا الى محاكمة الرئيسين ميشال عون وسعد الحريري لموافقتهما على ترحيل الدواعش المطلوبين للقضاء.

بدوره، اعلن المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم ان لبنان يتحسب لعمليات الذئاب المنفردة التي عبرت عن ذاتها عبر عمليات الدهس والقتل في شوارع العالم، وهو امر يطرح تحديات جديدة في لبنان بالحرب المفتوحة ضد الارهاب.

وقال في حديث اذاعي ان الارهاب بمعناه الجغرافي انحسر عن لبنان بعد هزيمة النصرة وداعش، لكن ذلك لا يعني ابدا زوال خطرهما لأنهما يتوسلان التفجير وارسال الانتحاريين، ناهيك عن انهما يعتمدان الخلايا النائمة كما يستغلان الانغماسيين داخل تجمعات النازحين السوريين والذين في غالبهم ضحايا العنف والحروب.

محليا انجزت ادارة المناقصة العامة تقريرها حول تلزيم بواخر الكهرباء الى الشركة التركية التي يمثلها في لبنان سمير ضومط، وفيه تقول الادارة ان دفتر الشروط للمناقصة لا يرعى مبادئ المحاسبة العمومية ولا يختلف بالجوهر عن دفتر الشروط القديم، وبالتالي ان الطريق يعود بنا مجددا الى الشركة التركية بما يضمن المصالح الخاصة والحصص على حساب المال العام، وفي تقدير اذاعة «صوت لبنان» ان الخسارة المتوقعة قد تكون بحدود نصف المليار دولار.

ويفترض ان يناقش هذا الامر في جلسة مجلس الوزراء المقبلة.

ملف آخر تفوح منه روائح الصفقات هو ملف النفايات وعصارات النفايات المرمية في البحر على الشاطئ الشمالي من بيروت.

النائب سامي الجميل رئيس حزب الكتائب وصف القيمين على هذا الملف بـ «اللاضمير».

الموسوي: كلام الحريري في باريس شخصي ولا يمثل الحكومة!

بيروت ـ أحمد منصور

اعتبر النائب نواف الموسوي ان ما صدر من مواقف عن رئيس الحكومة سعد الحريري في باريس مواقف شخصية لا تعبر عن موقف الحكومة اللبنانية. واشار الموسوي، وهو عضو في كتلة الوفاء للمقاومة، الى ان الحريري يعرف ان مجلس الوزراء لم يناقش على طاولته مسألة كيفية عودة النازحين السوريين ولم يتخذ قرارا بذلك، كما لم يناقش الموقف من النظام السوري ولم يتخذ قرارا بذلك، ورأى ان رئيس الحكومة تجاوز الدستور عندما عبر عن رأيه الشخصي، واذا كان قد اعطى لنفسه الحق في عرض آرائه الشخصية، فإن من حقنا ان نعرض آراء نوابنا واحزابنا والقوى السياسية المشاركة. وشدد الموسوي على ان النظام السوري شرعي وحليف ومقاوم والعلاقة معه قائمة على اساس التمييز، كما نص على ذلك اتفاق الطائف.

بدوره، عرض وزير الزراعة غازي زعيتر (امل) مع رئيس الحكومة السورية والوزراء المختصين نحو 36 اتفاقية، اضافة الى اتفاقية التنسيق والتعاون، معتبرا ان سورية هي بوابة التصدير من لبنان واليه، وان اعتماد طريق البحر والجو كلف المصدرين والحكومة نحو 50 مليار ليرة لبنانية.

نعيم قاسم: أميركا لا تريد لـ «داعش» أن تخسر